



## الشاعر يعد اسرائيل بحملة ضد اختراقها القوانين وبالتوجه الى محكمة العدل الدولية الحكومة الفلسطينية بقيادة حماس تعقد اول اجتماع لها اليوم وتؤكد ان اداء فلسطينيا متكاملًا يحتل اهم اولوياتها



نساء فلسطينيات يحملن صور ابائهن الاسرى في السجون الاسرائيلية في تجمع داخل مركز الصليب الاحمر الدولي في غزة أمس للمطالبة بإطلاق سراح الاسرى، وهو المرف الذي تضمه الحكومة بقيادة حماس في مقدمة اولوياتها (رويترز)

لدى حكومتنا لترتيب البيت الفلسطيني وتوزيع الانوار ولن يكون هناك اي خلاف مع رئاسة السلطة الفلسطينية والرئيس محمود عباس لأننا سنعمل على ان يكون الاداء الفلسطيني متكاملًا.

على اراضيه... وعن العلاقة مع الرئاسة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية قال «اننا سنعمل على ترتيب هذه العلاقة بما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني العليا ولا مانع

بيدها وتحرق كل القوانين الدولية وسنوجه الى محكمة العدل الدولية ضدها لانها تقوم باعدامات يومية من خلال الاغتيالات ضد الفلسطينيين». واما حماس فهدت الحكومة الاسرائيلية التي اتخذ القانون

اسرائيل لنقل معتقلين الى سجون اخرى. واضاف نائب رئيس الحكومة الفلسطينية ان «الشعب الفلسطيني وحكومته لديها القدرة على الإنفتاح على العالم وأن شعبنا مصمم ومعه عدد من دول العالم الصديقة على رفض معاقبة الشعب الفلسطيني على خيبره الديمقراطي، مضيفا ان الديمقراطية تحاكم ولا تخاف». وتابع ان الحكومة الفلسطينية «تدين الاغتيالات اليومية التي يقوم بها جيش الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي المحتلة التي كان آخرها اليوم في بيت لحم باغتيال أحد قادة كتائب شهداء الأقصى».

واضاف ان اسرائيل «تتحمل المسؤولية الكاملة عن محاولة بث فتنة داخلية في صفوف شعبنا ولكننا نؤكد ان اسرائيل غير بريئة من كل الاغتيالات وهي التي تتحمل المسؤولية الكاملة عنها جميعها ولن نعطي اسرائيل شهادة براءة عن ممارساتها الاحتلالية ضد شعبنا».

وكان مسؤول في لجان المقاومة الشعبية التي تقوم باعدامات يومية من المواطنين في سجون الاسرائيلية في جنين، قال ان لجنة المتابعة للقوى الوطنية والاسلاميات دانت الاحد «التصريحات والتهجمات العنصرية التي صدرت عقب عملية اغتيال خليل القوقا (ابو يوسف) والتي تضمنت التمييز والتخوين».

رام الله - اف ب - تعقد الحكومة الفلسطينية الجديدة بقيادة حركة حماس اول اجتماع لها اليوم الثلاثاء في غزة ورام الله عبر دائرة فيديو مغلقة. وقال نائب رئيس الوزراء الفلسطيني ناصر الشاعر في تصريحات صحافية امس في رام الله خلال استقباله للمنتخب بتسلم الحكومة الجديدة لهامها «انهم غد سنناقش عددا من القضايا الملحة التي تهم الشعب الفلسطيني كما سيتم تشكيل اللجان الوزارية».

وتابع الشاعر ان الحكومة ستناقش ايضا «القرارات السابقة للحكومة السابقة ومراجعتها وسنناقش موضوع الامن الداخلي في الأراضي الفلسطينية وموضوع الإنفتاح على العالم الخارجي». واضاف «ان قضيتي الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية وخاصة الاسرى في سجن النقب ستأخذ الاولوية في النقاش اضافة الى قضايا اسر الشهداء».

وتابع الشاعر ان «الحكومة أعدت خطة طوارئ مدتها ثلاث اشهر سيتم المباشرة بتنفيذها من الجلسة الاولى، اضافة الى خطة طويلة الامد لعمل وزارات السلطة الفلسطينية».

وفور تسلمها سلطاتها الاسبوع الماضي تواجه الحكومة الفلسطينية ملفين ساخنين هما تدهور الوضع الامني في الداخل الفلسطيني، وبدء تنفيذ سياسة عزلة تستهدفها من قبل الدول العربية بشكل خاص، وقد تنعكس انخفاض كبيرا في المساعدات القومية الى الفلسطينيين.

وكان وزير شؤون الاسرى الفلسطيني وصفي صبيح اعن الاحد ان ثلاثة معتقلين اصيبوا برصاص مطاطي في مواجهات مع عناصر من مصلحة السجون الاسرائيلية اقتحموا فجر الاحد سجن النقب جنوب

## استشهاد قيادي من كتائب الاقصى بنيران اسرائيليين في الضفة والكتائب ترد بقصف مدينة المجدل



مسلحون يطلقون الرصاص في الهواء خلال تشييع الشهيد رائد محمد حسين عبيات في بيت ساحور بالقرب من بيت لحم امس (رويترز)

■ غزة - بيت لحم - اف ب - يو بي أي: استشهد صباح امس المسؤول المحلي في كتائب شهداء الاقصى المنبثقة عن حركة فتح رائد محمد حسين عبيات (31 عاما) برصاص جنود اسرائيليين في بيت ساحور بالقرب من بيت لحم بالضفة الغربية.

واوضح مصدر فلسطيني ان عبيات استشهد برصاص جنود اسرائيليين، وافاد شهود عيان ان عناصر من وحدة خاصة في الجيش الاسرائيلي لبلياس مدني حاصروا مبنى سكني كان يخبئ فيه عبيات مع ناشط آخر في كتائب شهداء الاقصى.

واحد من ناشطي كتائب شهداء الاقصى اصيبا بجروح صعبة في اشتباك مع الجيش الاسرائيلي في مخيم بلاطة في نابلس وتمكن من الفرار.

وردا على اغتيال عبيات، أعلنت كتائب شهداء الاقصى التابعة لحركة فتح مسؤوليها عن قصف مدينة المجدل جنوب اسرائيل بأربعة صواريخ من طراز «شهاب 3».

وقال بيان للكتائب وزع في غزة «ياتي هذا القصف ردا على اغتيال قائد الكتائب في مدينة بيت لحم رائد عبيات» وأكدت الكتائب في بيانها «ان العدو على هذه الجزرة وان كافة التشكيلات العسكرية للكتائب أعلنت حالة الاستنفار القصوى في الضفة والقطاع لرد على هذه العلية».

وطالبت كتائب شهداء الاقصى من «كل المساهدين بأخذ أعلى درجات الحيلة والحذر من العدو وعملائه على حد قول البيان».

■ غزة - بيت لحم - اف ب - يو بي أي: استشهد صباح امس المسؤول المحلي في كتائب شهداء الاقصى المنبثقة عن حركة فتح رائد محمد حسين عبيات (31 عاما) برصاص جنود اسرائيليين في بيت ساحور بالقرب من بيت لحم بالضفة الغربية.

واوضح مصدر فلسطيني ان عبيات استشهد برصاص جنود اسرائيليين، وافاد شهود عيان ان عناصر من وحدة خاصة في الجيش الاسرائيلي لبلياس مدني حاصروا مبنى سكني كان يخبئ فيه عبيات مع ناشط آخر في كتائب شهداء الاقصى.

واحد من ناشطي كتائب شهداء الاقصى اصيبا بجروح صعبة في اشتباك مع الجيش الاسرائيلي في مخيم بلاطة في نابلس وتمكن من الفرار.

وردا على اغتيال عبيات، أعلنت كتائب شهداء الاقصى التابعة لحركة فتح مسؤوليها عن قصف مدينة المجدل جنوب اسرائيل بأربعة صواريخ من طراز «شهاب 3».

وقال بيان للكتائب وزع في غزة «ياتي هذا القصف ردا على اغتيال قائد الكتائب في مدينة بيت لحم رائد عبيات» وأكدت الكتائب في بيانها «ان العدو على هذه الجزرة وان كافة التشكيلات العسكرية للكتائب أعلنت حالة الاستنفار القصوى في الضفة والقطاع لرد على هذه العلية».

## الامين العام للحزب اليساري الاسرائيلي يحذر من اخطار على فلسطينيي الداخل ويباشر بانشاء جبهة ضد الترانسفير النتائج النهائية للانتخابات الاسرائيلية: العرب يحصلون على المقعد العاشر على حساب حزب العمال

ينافس على قيادته كل من ليبرمان والقوي، واعلن مخول عن المباشرة فوراً بالاتصال مع اوساط ديمقراطية واسعة وعربية، لافتة على ان «النتائج النهائية للانتخابات الاسرائيلية، واما نتشكلا خطرا واضحا على الديمقراطية، وتعبيرا عن تجزير الخطاب الفاشي في المجتمع الاسرائيلي، كما كشف في الانتخابات الاخيرة». واضاف مخول «ان الديمقراطية لا يجوز ان تتسع لفكر ومنظمات سياسية واحزاب، تعمدت برامج تنكر على 20% من مواطني الدولة

النائب محمد بركة، الدكتور حنا سويد والدكتور دوف حنين، في حين سيمثل التجمع الوطني الديمقراطي النائب الدكتور عزمي بشارة والدكتور جمال زحالة واصل طه. ووفقا للنتائج المذكورة فان الوحدة العربية للتغيير تبقى القوة الاولى من حيث المقاعد والاصوات، وتليها قائمة الجبهة الديمقراطية واخيرا التجمع الوطني الديمقراطي.

وفي تلخيصه لنتائج الانتخابات امام اللجنة المركزية للشعب الشيوعي الاسرائيلي قال النائب العربي عصام مخول، الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ان 800 الف صوت لعسكر الترانسفير العنصري - يشكون خطرا حقيقيا على الديمقراطية في اسرائيل وتصادم قوة العسكر الفاشي الذي

بفارق 132 صوتا الا انه بعد فحص محاضر صناديق الاقتراع استعدمت القائمة 550 صوتا مما اعاد لها المقعد الرابع. ومع اقرار لجنة الانتخابات المركزية لاستعادة الوحدة والعربية للتغيير للمقعد الرابع، تعود الوحدة والعربية للتغيير لترسخ مكانتها القوة الاولى في الوسط العربي ليس فقط، من حيث الاصوات التي حصلت عليها وانما ايضا من حيث عدد المقاعد.

وجاء هذا التطور مساء امس الاول، بعد ان كانت القائمة الموحدة والعربية للتغيير اكدت وقوع اخطاء في عملية فرز الاصوات وعدما في خمسة صناديق اقتراع في مناطق مختلفة. واكدت اللجنة انه بعد فحص محاضر خمسة صناديق اقتراع، تبين ان اعضاء اللجنة، وبعد اعلان النتائج سجلوا الاصوات القائمة الموحدة والعربية للتغيير في الخانة المجاورة لها، وعلى اثر اصلاح الخطأ، تغيرت صورة الخريطة الحزبية، وتوزع المقاعد على الحزاب المختلفة حيث خسرت العمل المقعد العشرين.

وكان النائب احمد الطيبي، رئيس كتلة الوحدة والعربية للتغيير، اكد ظهر امس، اكتشاف الخطأ واستعادة الوحدة للمقعد الرابع، لصالح حزب ميرتس، الناصرة «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

## تأسيس لوبي مسيحي في الولايات المتحدة لدعم اسرائيل

واضاف هايغي حسب الصحيفة الاسرائيلية ان «اربعة مليون من المسيحيين الانجليكان في امريكا يؤيدون اسرائيل قليا وكالبا، وانه يريد من وراء اقامة هذا اللوبي استغلال هذه القوة الهائلة من اجل دعم اسرائيل بما في ذلك تقديم المساعدات المالية لها.

ونوه الى ان اعضاء المنظمة المسيحية الجديدة سيعملون في الكونغرس والسنتات على اقناع صناع القرار بضرورة اتخاذ قرارات تصب في صالح اسرائيل، كما يفعل اللوبي اليهودي الصهيوني في واشنطن، وأشار أيضا هايغي الى ان نشاطات المنظمة الجديدة، ستكون أكثر تأثيرا من اللوبي اليهودي الصهيوني، بسبب عدد الانجليكانين وبسبب حاجة اعضاء الكونغرس لاصواتهم في الانتخابات، مشددا على ان هذه المنظمة المسيحية الجديدة ستكون بمثابة هزة ارضية كبيرة في

اقامة هذا اللوبي جاءت بالتنسيق مع القصل الاسرائيلي العام في امريكا اربي ماكيل، الذي كان سابقا المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية. وحسب هايغ فان المنظمة الجديدة أطلقت على نفسها اسم «المسيحيون الموحدون من اجل اسرائيل»، وستعمل على دعم اسرائيل في كافة المجالات بما في ذلك السياسة الخارجية، مؤكدا ان نشاطات المنظمة الجديدة ستكون أقوى من نشاطات اللوبي الصهيوني الذي يعمل منذ عشرات السنين في الولايات المتحدة ويؤثر تأثيرا كبيرا على صناع القرار في واشنطن.

واوضح هايغ ان الاعلان الرسمي عن انطلاقة اللوبي المسيحي من اجل اسرائيل سيكون في شهر تموز (يوليو) القادم في واشنطن، حيث سيعقد اجتماع كبير بمشاركة الالف المؤمن الانجليكانيين من جميع أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية.

كشف النقيب امس الاثنين عن انه لأول مرة في تاريخ الولايات المتحدة يقام لوبي (قوة ضاغطة) مسيحي هدفه العمل من اجل الدولة العبرية ودعم سياساتها الخارجية. وقال المرسل صحيفة (هارتس) الاسرائيلية شلومو شمير اللقيم في واشنطن ان جون هايغي، وهو من قياديي الكنيسة الانجليكانية اعلن عن تاسيس اللوبي المسيحي خلال اجتماع عقده منظمة الرؤساء اليهود النضالية نهاية الاسبوع الماضي في نيويورك.

ونقلت الصحيفة عن هايغ، الذي يقف على رأس إحدى كتائب الانجليكانية الكبيرة جدا في الولايات المتحدة ان قام بطرح خطته امام المجتمعين اليهود في المؤتمر، وكشف ان مبادرة

## حماس تقول انها اجتمعت مع مسؤولين فرنسيين ودبلوماسي هندي وباريس تنفي ذلك نفيًا قاطعًا

■ باريس - غزة - اف ب - رويترز: نفت فرنسا امس الاثنين «بشكل قاطع تماما» انباء بيان السلطات الفرنسية تجري اتصالات سرية مع حركة المقاومة الإسلامية حماس، في الوقت الذي اكد فيه المتحدث باسم الحركة ان أعضاء من منها اجروا محادثات قبل شهرين مع مسؤولين فرنسيين كما اجتمعوا مع دبلوماسي هندي، واعلن مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية دوني سيمونو «اننا ننفي وبشكل قاطع تماما هذه الاتباء الصحافية كما سبق وفعل سفيرنا في تل

أبيب». وأشار سيمونو خلال لقاء صحافي الى ان «اذاعة اسرائيلية تحدثت عن اتصالات سرية تجريها السلطات الفرنسية مع حماس»، بدون ان يحدد اسم الاذاعة. واضاف «انكره بالبادئ الثلاثة التي يحمته على حماس الالتزام بها وهي التخفي عن العنف والاعتراف صراحة بدهولة اسرائيل والاعتراف بالاتفاقات الموقعه بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل وبينها اتفاقات اوسلو».

من جهة، قال سامي ابو زهري المتحدث باسم حماس ان اجتماعا عقدت في غزة قبل شهرين مع المسؤولين الفرنسيين، لكنه لم يحدد هوية المسؤولين و ابو زهري تفصيلي اخرى عن المحادثات، ونفى جبار ارو السفير الفرنسي لدى اسرائيل ان يكون مسؤولون فرنسيون قد اجروا أية اتصال بجماس، وقال ارو ان فرنسا مثل الاتحاد الاوروبي تتوقع من حماس ان لا تنبذ العنف وتعترف باسرائيل وتلتزم باتفاقات السلام الرحيلة، واضاف لراديو الجيش الاسرائيلي «ليس لدينا اي اتصال مع حماس، ولن يكون لنا اي اتصال مع حماس من اي نوع ما دام لم تف بشرطتنا الثلاثة المعروفة، ومنذ فوز حماس في الانتخابات تسعى اسرائيل والولايات المتحدة لعزل الحركة. وقال ابو زهري ان هناك نقاشا من جانب فرنسا لضرورة ان يعيد الاتحاد الاوروبي النظر في موقفه المتعلق بجماس وعودا وبذل الجهد مع دول اوروبية اخرى في هذا الخصوص».

واضاف ابو زهري ان قادة حماس اجروا محادثات كذلك في غزة قبل اسبوعين مع البعثات الهندي في الاراضي الفلسطينية، وتابع ان هذه المحادثات جرت في منزل اسماعيل هنية.

واضاف المتحدث باسم حماس ان الدبلوماسي الهندي الذي لم يذكر اسمه ابلغ هنية ان الهند تريد اقامة علاقات مع حماس، وان تستمر في تقديم المساعدات الانسانية للشعب الفلسطيني. ورفض المتحدث باسم السفارة الهندي في اسرائيل التعليق. وتزايدت العلاقات الدبلوماسية والتجارية بين اسرائيل والهند بدرجة كبيرة منذ ان اقامت الدولتان علاقات دبلوماسية كاملة عام 1992، ووقعتا عدة صفقات دفاعية كبيرة. وفي العام الماضي قال زعماء حماس انهم اجروا محادثات مع بعض الدبلوماسيين من الاتحاد الاوروبي، وقال وزير الخارجية البريطاني جاك سترو في حديث تلفزيوني ان دبلوماسيين من بريطانيا اجتمعوا مع مسؤولين من الجناح السياسي لحركة حماس في مناسبتين.

## البرلمان الفلسطيني يطلب من القنصلتين الامريكية والبريطانية لقاء لجنة التحقيق بخصوص عملية اريحا

رام الله - اف ب: اعلن النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني حسن خريشة امس الاثنين ان البرلمان طلب من القنصلتين الامريكية والبريطانية في القدس لقاء لجنة التحقيق التي شكلها المجلس للتحقيق في اقتحام اسرائيل لسجن اريحا في الضفة الغربية.

وقال خريشة، رئيس لجنة التحقيق، لوكالة فرانس برس ان القنصلية البريطانية ردت بالاجاب لحضور اللقاء، في حين لا زالت اللجنة تنتظر رد القنصلية الامريكية.

وكان المجلس التشريعي، الذي تسيطر عليه حركة حماس، حمل الحكومتين الامريكية والبريطانية مسؤولية «الطوطم» مع الحكومة الاسرائيلية في عملية اقتحام سجن اريحا واعتقال امين عام الجبهة الشعبية احمد سعدات في 14 آذار/مارس الماضي.

ولم يوضح خريشة اذا كانت القنصلتان الامريكية او البريطانية ستوافقان على اللقاء بحضور ممثلين عن حماس ام لا، الا انه قال «نحن اعضاء المجلس التشريعي نتعامل على اساس اننا جسم برلماني واحد ونمثل الشعب الفلسطيني» لكن مصادر في المجلس التشريعي قالت ان القنصلتين البريطانية والامريكية اشترطتا لحضور اللقاء عدم وجود ممثلين عن حماس او عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وشكل المجلس التشريعي لجنة تحقيق خاصة من كافة ممثلي القوى والفصائل في المجلس ومن ضمنهم نواب عن حماس وعن الجبهة الشعبية.

وكانت الادارة الامريكية اصدرت اوامر لسؤوليها وممثليها في الاراضي الفلسطينية بعدم التعامل مع نواب من حماس او وزراء في الحكومة الفلسطينية ايضا، التي شكلتها حماس، من جهة ثانية، قال خريشة ان وفدا لمانيا بلجيكا سيرزوا المجلس التشريعي اليوم الثلاثاء، وهي الزيارة الاولى لوفد برلماني اجنبي الى المجلس التشريعي الفلسطيني منذ ان تم انتخابه في الخامس والعشرين من كانون الثاني/يناير الماضي.

## هنية يوقف قراراً بتعيين نجله مديراً في وزارة الشباب والرياضة

■ غزة - يو بي أي: قالت مصادر موثوقة ان رئيس الوزراء الفلسطيني ووزير الشباب والرياضة الشيخ اسماعيل هنية رفض قرارا امس بترقية نجله عبد السلام وتعينه في مكتب وكيل وزارة الشباب والرياضة برتبة مدير.

واضافت المصادر لينايتد برس انترناشيونال ان عددا من مراء الوزارة ذهبوا إلى رئيس الوزراء وزير الشباب والرياضة اسماعيل هنية طالبين موافقته على قرار الترقية، معللين ذلك بان نجله عبد السلام الذي يعمل منذ سبع سنوات في الوزارة يستحق ذلك الموقع، غير ان رئيس الوزراء اصصر على ان ابنه لا يحمل المؤهلات العلمية اللازمة وانه لن يحصل على درجة مدير طالما يقف هو في رئاسة الوزارة. وكان وكيل الوزارة احمد اليازجي قد اتخذ قرارا قبل نحو شهر بتعيين عبد السلام مديرا لكتبه وذلك قبل ان تتسلم حكومة هنية زمام الامور.

ويعرف عبد السلام بنشاطاته الاعلامية الرياضية البارزة في قطاع غزة، كما انه سافر في أكثر من مرة مع المنتخب الفلسطيني في مشاركته الخارجية، وتعدت بالقضاء على الوسطة والتعيينات والترقيات غير القائمة على أسس مهنية وعلمية صحيحة.

## وزير الداخلية الفلسطيني يرفع حظر اطلاق اللعي عن رجال الشرطة

■ غزة - رويترز: قال المتحدث باسم وزير الداخلية الفلسطيني سعيد صيام من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) امس ان حظر اطلاق اللعي رفع عن رجال الشرطة. وقال المتحدث خالد ابو هلال انه في جميع الاحوال لم يكن يعمل على نطاق واسع وباللوحات العسكرية التي كانت تحظر اطلاق اللعي منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في عام 2000. لكن الحظر رفع رسميا بعد تعصيب حكومة حماس الاسبوع الماضي، واضاف «عليهم ان يتولوا بتهديب لحاهم بما يليق بمظهر الشرطي بحسب القانون».

وقال احد ضباط الشرطة طلب عدم نشر اسمه لرويترز انه رغم عدم تخريم او سجن اي شرطي في الازمة الاخيرة لاطلاقهم اللعي فان بعضهم تلقى اخطاوات تامرهم بان يخلقوا لحاهم، فهدموا ذلك اوب هلال ان مجموعة من الضباط المعروفين باطالة لحاهم منذ سنوات تقريبا، «يشكروني الى وزير الداخلية بانهم يتحرضون لضايقات وملاحقات وقد امر الوزير بوقف هذه الملاحقات».

واضاف ابو هلال ان صيام «يوقف كافة اشكال اساءة المعاملة حالاً، والسماح لهم باطالة لحاهم».

## وفاة خمسة فلسطينيين بسبب الامطار الغزيرة

■ غزة - قنا: اذت الامطار الغزيرة التي هطلت خلال امس الاول على فلسطين واسرائيل ادى مقتل خمسة أشخاص هم اربعة فلسطينيين من داخل الخط الاخضر ومواطن من قرية بيت عنان.